



التنوع في مكان العمل

دليل توجيهي لتوظيف الأشخاص المعوقين

دليل توجيهي يصدر عن إئتاد المقعدين اللبنانيين

العدد ٣. أيار ٢٠٠٦

إقرأ في هذا العدد:

- هذا الدليل
- منافع توظيف الأشخاص المعوقين
- كيف تدخل معايير التنوع في أقسام شركتك
- عشرون خطوة لتكون شركتك "صديقة للأشخاص المعوقين"
- خطوات البحث عن وظيفة للأشخاص المعوقين
- تعريف الشلل النصفي
- نصائح عامة للشخص الذي لديه شلل نصفي
- نصائح في مكان العمل
- نصائح إلى أرباب العمل
- تجربة نموذجية
- متفرقات
- لائحة بالشركات "الصديقة للأشخاص المعوقين"
- نواة الهيئة الداعمة للتنوع في مكان العمل

هذا الدليل

تشير الدراسات إلى أن توظيف الأشخاص المعوقين في القطاع العام والخاص يحرك العجلة الاقتصادية بنسبة كبيرة ويطورها، نتيجة مستوى إنتاجيتهم العالي في قطاعات عمل مختلفة. عديدة هي التجارب الناجحة لتوظيف الأشخاص المعوقين في القطاع العام والخاص في مناطق مختلفة من لبنان.



من هنا لا يمكننا التحدث عن كلفة دمج الأشخاص المعوقين

في المجتمع، بل نتحدث عن فوائد وأرباح هذا الدمج. لأن دمج الأشخاص

المعوقين في سوق العمل يؤثر إيجاباً على الدخل الوطني نتيجة استثمار طاقات مهمشة في المجتمع.

إن بعض أرباب العمل وأصحاب الشركات يعتقدون أن توظيف شخص معوق مكلف نتيجة للتجهيزات الإضافية التي قد يحتاجها في مكان العمل. على الرغم من أن الشركات التي تحقق التنوع داخل فريق عملها وفي الخدمة أو السلعة التي تقدمها تثبت عدم تحملها أي كلفة إضافية. تشير التجارب الرائدة والعالمية إلى أنه في بعض الحالات النادرة فقط يحتاج الأشخاص المعوقون إلى تجهيزات، وإن احتاجوها فإنها تكون ذات كلفة قليلة جداً قياساً للأرباح التي ستجنيها الشركة من خلال اكتسابها لربائن جدد من أصدقاء الأشخاص المعوقين وأهاليهم، وهم أيضاً زبائن تبحث عنهم كل شركة.

إضافة إلى ذلك، فإن الشركات تبحث عن التخصص في الأيدي العاملة في بعض المهارات للحصول على ميزات محددة في السلعة أو الخدمة التي تقدمها، وهذا ما يتقنه عادةً الأشخاص المعوقون. يتقن الأشخاص المعوقون عملهم ويعملون بشكل جدي نتيجة التهميش الذي تعرضوا له من المجتمع والأحكام المسبقة والخطئة.

تحقق الشركة عبر توظيف الأشخاص المعوقين التنوع في أداء الخدمة وفريق العمل نتيجة وجود أشخاص لديهم احتياجات إضافية في مكان العمل.

وهكذا انطلاقة من استثمار اليد العاملة بين الأشخاص المعوقين في لبنان، نصل إلى حلّ لمشكلة البطالة في لبنان. ذلك أن 34 ألف شخص معوق تقريباً قادرون على العمل ولكنهم لا يعملون - وفق دراسة أجرتها مؤسسة مهنا- وهذا يشكل قدرة إنتاجية معطلة، بسبب الأحكام الاجتماعية الخطئة والمسبقة لا بسبب الكفاءة. كما تشير دراسة أجرتها وزارة الشؤون الاجتماعية في العام 1997 إلى أن نسبة البطالة بين الأشخاص المعوقين تبلغ 83%.

من هنا، فإن التغيير سيبدأ من إعادة النظر في التخطيط لحل قضايانا التي تتفاقم وتنعكس سلباً على نمط حياتنا. إن التخطيط وتحديد الأهداف قصيرة الأمد لا يشكل حلاً، إنما علينا ضمن أهدافنا الاقتصادية أن ننظر إلى القضايا الصغيرة والكبيرة التي نريد معالجتها. ونطرح الحلول ضمن رؤية شاملة ومتكاملة بحيث يطال كل القضايا وليس كل قضية على حدة، فيتم بذلك تخفيف الأعباء الاقتصادية واستثمار كل الطاقات المتنوعة في المجتمع بحيث نحد من مشكلة البطالة في لبنان ويدمج الأشخاص المعوقون في المجتمع. كما أن شركاتنا ستتنمو وتزدهر وتصبح منافسة، ليس فقط على صعيد محلي، وإنما أيضاً على صعيد عالمي. التنوع هو المدخل إلى العالمية!

منافع توظيف الأشخاص المعوقين

في حديث للخبير الاقتصادي عدنان الحاج إلى " دليل التنوع في مكان العمل"، يقول: "تبلغ نسبة الأشخاص المعوقين العاطلين عن العمل في لبنان ٨٣ ٪ حسب دراسة أجرتها وزارة الشؤون الاجتماعية، هذا يعني أنهم يساهمون ببطء النمو الاقتصادي بنسبة مليار دي دولار". وحول جدوى توظيف الأشخاص المعوقين يضيف: "إن عدم توظيف الأشخاص المعوقين يزيد من أعباء الكلفة الإقتصادية ويؤثر سلباً على النمو الإقتصادي. بينما العكس هو الصحيح فعندما ينخرط الأشخاص المعوقون في سوق العمل فإنهم يرفعون نسبة النمو، ويساهمون بالتالي في خلق فرص عمل لغيرهم. فكلّفة الإنتاج التي يقوم بها الشخص المعوق تتمتع بقيمة مضافة مرتفعة. ذلك أن توظيف شخص معوق في قطاعات مختلفة، على سبيل المثال الدراسات أو برمجة الكمبيوتر أو إنتاج الذهب غير مكلف أبداً بينما المادة الإنتاجية التي يقدمها تعود بأرباح كبيرة".

يبلغ عدد الأشخاص المعوقين في لبنان ٤٠٠ ألفاً (إذا حسبنا أن نسبة الأشخاص المعوقين في لبنان ١٠ ٪ من المجتمع اللبناني حسب تقدير منظمة الصحة العالمية)، ويجب أن تتوازي نسبة المعوقين العاملين مع نسبتهم في المجتمع.

في لبنان مليون ومئة ألف عامل ويشكل الناتج المحلي ٢٠ مليار دولار، وبالتالي فإن دمج الأشخاص المعوقين في سوق العمل يزيد الناتج المحلي بنسبة الثلث لكي يصبح ٢٧ ملياراً. يشرح الحاج حول كيفية احتساب نسبة الأشخاص المعوقين التي يجب أن تأخذ طريقها إلى التوظيف، فيقول: "إن ٣٥ ٪ من المجتمع اللبناني منتج، والمنتجون يشكلون ربع المجتمع اللبناني. القوة العاملة في لبنان مليون ومئة ألف منتج، ٢١٠ ألفاً منهم في القطاع الخاص والباقي في القطاع العام. ومن أجل تحقيق ناتج محلي أكثر عدالة، يجب أن تتوازي نسبة الأشخاص المعوقين العاملين في المجتمع مع نسبتهم في المجتمع. بما أن ١ من كل أربعة أشخاص من المجتمع اللبناني يعملون يجب أن يكون ١ من كل أربعة من المعوقين يعملون" فكيف ينعكس ذلك على الناتج المحلي؟ يضيف الحاج: "إذا حققنا هذه النسبة يصبح الناتج المحلي أكثر عدالة وبالتالي ينمى الاقتصاد من خلال زيادة فرص العمل وبالتالي ارتفاع مستوى الإنتاج. تزيد إيرادات الدولة وتزيد مداخيل المؤسسات وبالتالي تزيد نسبة احتساب الناتج المحلي.

وإذا ارتفعت نسبة الناتج المحلي× ترتفع معها حصة الفرد/كل فرد، في المجتمع اللبناني"

الأشخاص المعوقون والناتج المحلي

في القطاع العام:

- لقد شكلت نسبة الأجور في القطاع العام ٣٧ ٪ من الناتج المحلي، وهي في انخفاض مستمر. وإذا طبقت الكوتا ٣ ٪ التي نص عليها القانون ٢٢٠ / ٢٠٠٠ فإن هذه النسبة ستساهم في زيادة الناتج المحلي. ويمكننا القول بأن الزيادة ستكون أكثر من ٣ ٪ لأن الدراسات والتجارب أيضاً تشير إلى أن الأشخاص المعوقين يعملون بشكل جديّ.

في القطاع الصناعي:

- كلفة توظيف شخص معوق أقل من دخله: توظيف الشخص المعوق لا يرتب على الشركة أي كلفة إضافية وبالتالي فإن الراتب الذي يتقاضاه الموظف غير المعوق. وفي بعض الحالات القليلة فإنهم يحتاجون إلى تجهيزات إضافية مثل إنشاء منحدر إلى جانب السلالم، وهذا بالغالب كلفته قليلة جداً. كما أن العديد من الجمعيات التي تعمل على قضايا الإعاقة تأخذ على عاتقها إنشاء مثل هذه التجهيزات البسيطة. مع الأخذ بعين الاعتبار أن كلفة هذه التجهيزات تكون لمرة واحدة فقط وتكسبها زبائن جدد من أهالي وأصدقاء المعوقين.
- إنتاجية الأشخاص المعوقين أكبر من دخلهم: نشأ تحدّ مع النفس ومع المحيط لدى الأشخاص المعوقين نتيجة التهميش الذي تعرضوا له لزمّن طويل. وقادهم هذا التحدي إلى زيادة إنتاجيتهم إثباتاً لكفاءتهم في العمل مما ينعكس عادةً زيادة في أرباح الشركة التي توظفهم.

في القطاع الخاص:

إن ربح القطاع الخاص أكبر من ربح القطاع العام، وهو قطاع يأخذ بعين الاعتبار التنوع في المجتمع. وبالتالي فإن توظيف شخص معوق في القطاع الخاص يحقق:

0 إبراز الأشخاص المعوقين كمناصر منتجة ولديها كفاءة تتوافق مع حاجات المجتمع.

0 تحقيق التنوع في أداء الخدمة، أي المنافسة على الخدمة الأفضل.

0 تعريف المجتمع ككل أن الشخص المعوق عنصر منتج، وبالتالي يجب تغيير النظرة تجاهه وطريقة التعاطي معه.

إن الخدمة الأساسية التي تبحث المؤسسة عن تحقيقها للزبائن هي التخصص في الجزئيات والعمليات النوعية، وهذا عادة ما يلتزم به الأشخاص المعوقون نتيجة التزامهم بعلمهم ونتيجة عدم تنقلهم كثيراً في مكان العمل.

× الناتج المحلي هو مجموع الرواتب والأجور والفوائد والأرباح والميزان التجاري والتحويلات من الخارج

صادر عن اتحاد المقعدين اللبنانيين، وحدة الإعلام والدراسات بالتعاون مع "مشروع فتح آفاق فرص العمل امام الأشخاص المعوقين في لبنان"

فريق العمل: إيمان خليفة

بترا مقداد

تحرير: عماد الدين رائف

رسوم: أمل كعوش

تصميم وإخراج: ضياء ملاعب

إشراف: سيلفانا اللقيس

شكر خاص للإستشارات الفنية:

• المساعدات الشعبية النروجية، قاسم الصباح، سوسن الحاج ابراهيم

كيف تدخل معايير التنوع العالمية في أقسام شركتك؟

إننا نحيا في عصر العولمة حيث الشركات متعددة الجنسيات، ما يتطلب من الشركة الرائدة أن تنتهج سياسة التنوع في مستويات عملها كافة. وبما أنك تسعى لتحقيق التنوع في شركتك فذلك يتطلب منك التحضر للترحيب بالفئات المتنوعة كافة سواء على مستوى الخدمة أو السلعة التي تقدمها شركتك، أم على مستوى الموظفين الذين يعملون لديك. إن التنوع الموجود في المجتمع من الأفضل أن ينعكس ضمن بيئة العمل، لأنه يخدم الحاجات المختلفة للموظفين وللزبائن والزوار على حدّ سواء.

نعرّفك في كل عدد من الدليل على خطوات تساهم في تحقيق التنوع داخل شركتك في حال اتبعتها دون أي كلفة إضافية. إنها نقاط محددة عليك الالتفات إليها لتكسب زبائن جدداً لشركتك وتتجه لمسار الشركات العالمية التي تحقق التنوع داخلها.

الالتحاق بمسار التطور:

كيفية استقبال شخص معوق يتقدم إلى وظيفة؟

إذا كانت شركتك تبادر حديثاً إلى إجراء التعديلات البسيطة من أجل استقبال أو توظيف الأشخاص ذوي الاحتياجات الإضافية، من الأفضل أن تتعرف أولاً إلى التسهيلات البسيطة المطلوبة لاستقبال الأشخاص المعوقين.

كما يمكنك الإطلاع على تجارب الشركات التي سبقتك وحققت التنوع في مكان العمل بحيث تستفيد من تجاربهم.

لا يتطلب البحث عن الشركات "الصديقة للأشخاص المعوقين" جهداً كبيراً لكي تطلع على تجاربهم لأن معظمها يرحّب بك لتشارك في الاستراتيجيات التي تعتمدها من أجل توظيف الأشخاص المعوقين. يقدم إليك هذا الدليل لائحة بأسماء الشركات "الصديقة للأشخاص المعوقين" في الصفحة الأخيرة. يمكنك الاطلاع على تجاربها. حاول بعدها أن تعرف ما هو الأفضل بالنسبة لهؤلاء الأشخاص.

كيف يمكنك أن تتعرف إلى شخص معوق يبحث عن عمل؟

يواجه الأشخاص المعوقون صعوبات وحواجز عدة من أجل التوظيف. لذلك، الجمعيات والخدمات لمساعدة هؤلاء الأشخاص لتخطي هذه الحواجز.

نذكر هنا، مشروع "فتح آفاق فرص العمل أمام الأشخاص المعوقين في لبنان" الذي يقدم معلومات للشركة التي توظف أو للشخص المعوق من أجل إنجاح عملية التوظيف. سيكون مفيداً جداً لك الاتصال بمثل هذا المصدر لتوظيف الشخص المناسب في المكان المناسب

إن بحثك عن الموظف يبدأ بإعلانك عن طلب التوظيف

عند التحضير لطلب موظف في مجال معين فإنك تعلن عن ذلك عبر طرق عدة. قد يغيب عن بالك أن بعض الأشخاص المحتملين للوظيفة التي تطلبها يحتاجون إلى تجهيزات إضافية بسيطة غير مكلفة، لكن وجودها يجعل الموظف المحتمل يؤدي مهامه بطريقة أفضل.

ملء طلب الوظيفة

إن الاتصال الأول ما بين الشخص طالب الوظيفة والشركة، لتحقيق المواصفات العالمية داخل شركتك يبدأ من طلب التوظيف. إليك بعض الخطوات السهلة التي يمكنك اعتمادها ضمن تصميم طلب التوظيف، من أجل توسيع دائرة الاحتمالات لتشمل الأشخاص من ذوي الاحتياجات الإضافية؛

- اعتماد نماذج متعددة من أجل الترويج للمنصب الوظيفي المطلوب؛ بحيث تتضمن أساليب مختلفة لطرح الأسئلة.
- إلغاء كافة الأسئلة التي تتعلق بالإعاقة؛ لأن الإعاقة ليست حائلاً أمام أن يقوم الموظف بمهامه إنما العوائق تكون من المحيط الاجتماعي أو عوائق هندسية. قد تشكل السلالم مثلاً عائقاً أمام وصول الشخص المقعد إلى الطابق العلوي، لكن هذا لا يعني أنه لا يمكنه القيام بالمهام الموجودة في ذلك الطابق
- الطلب من كل المتقدمين إلى الوظيفة بتحديد التكييفات الإضافية التي يحتاجونها والتي بإمكانك تأمينها؛ تكون هذه التكييفات بسيطة جداً عادةً وغير مكلفة أبداً، مثل أن يُطلب تعديل بسيط بدوام العمل، أو أن يكون موقف السيارة قرب المصعد أو غير ذلك من التعديلات البسيطة التي تؤمن الراحة للموظف وتجعله يقدم نتائج أفضل في العمل.
- تأمين تعليمات شفوية إذا كان ذلك ضرورياً؛ إذا تقدم إلى الوظيفة التي تطلبها شخص أصمّ ويملك الكفاءة المطلوبة للمهمة التي تعلن عنها، فاعتماد لغة الإشارة سيكون مفيداً بحيث لا تهمل طلب هذا الشخص صاحب الكفاءة. وتذكر أنه بإمكانك طلب المساعدة من الجمعيات المعنية والأماكن المخصصة لتوظيف الأشخاص المعوقين.
- تبسيط وتقليل عدد الكلمات في الطلب؛ بحيث تسهل على المتقدم لطلب الوظيفة تعبئة الطلب بالمعلومات التي تحتاجها.
- الإعلان والترويج للفرق المناصرة للإعاقة؛ من المفيد أن تشير في طلب التوظيف إلى أن شركتك "صديقة للأشخاص المعوقين" أو إلى أنها تروج للأشخاص المناصرين لدمج الأشخاص المعوقين في المجتمع وفي أماكن العمل داخل شركتك.



إجراء مقابلة التوظيف مع الشخص طالب الوظيفة

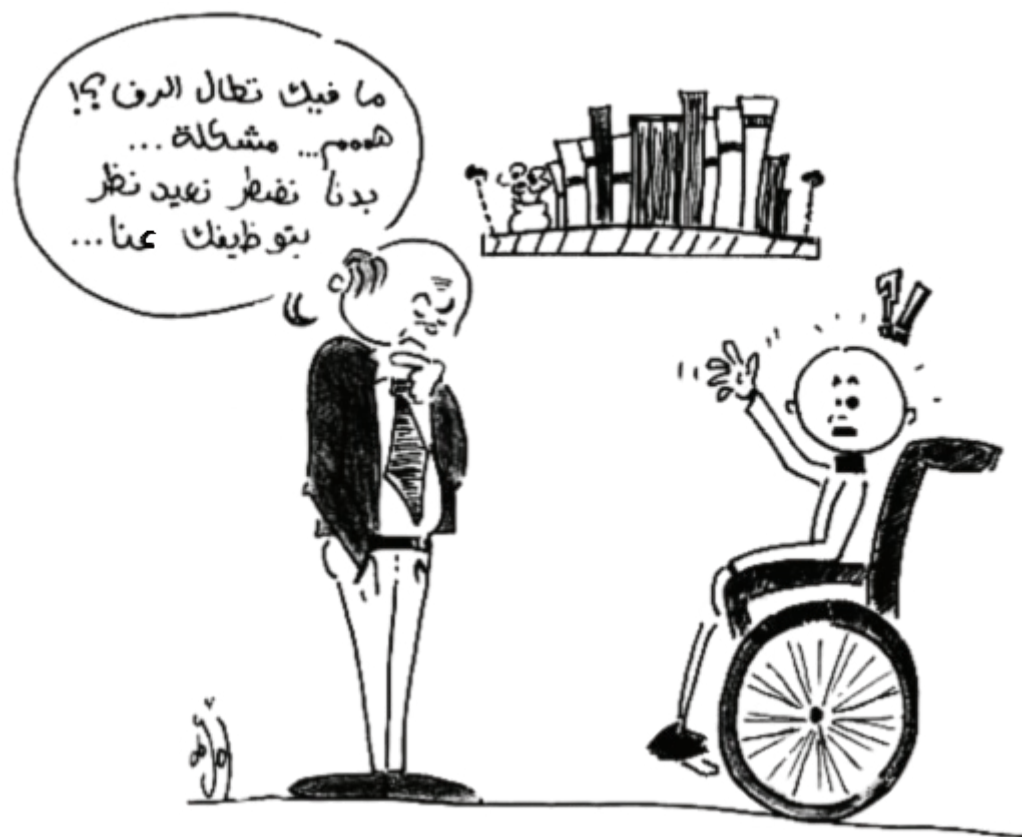
إن مقابلة التوظيف هي اللقاء الأول ما بين الشخص طالب العمل وصاحب الشركة أو المدير أو الشخص المعني الذي يجري المقابلة. يحرص الطرفان عادةً أن يكون كل منهما عند حسن ظن الآخر؛ الشخص الذي يجري المقابلة يريد أن يجد المواصفات التي يريدها، وبالمقابل، طالب الوظيفة يريد أن يجد الوظيفة التي تتناسب مع المهارات التي يملكها.

إن طالب الوظيفة سيطلب منك تجهيزات تسهل عليه إجراء المقابلة. لذلك من المفيد أن يكون لديك معلومات حول متطلبات التجهيز. التجهيزات المتوفرة قد لا تكون هي المناسبة، يجب أن تكون مفيدة!، أعط وقتاً أطول للاختبار، ونماذج مختلفة، لغة مبسطة، فترات استراحة، تجهيزات وأشكال مرادفة للاختبار.

أما إذا لم يكن لديك فكرة عن التجهيزات، فأعط فرصة لطالب الوظيفة بأن يشرح لك ما هي التجهيزات التي تتطلبها حاجاته الإضافية، وفي أغلب الأحيان يكون الشخص الذي يحتاج لتجهيزات برفقة شخص مساعد.

نقترح عليك بعض الخطوات من أجل مقابلة توظيف أفضل:

- الهدوء، حاول أن تضيي جواً من الراحة والهدوء أثناء مقابلة التوظيف، لأن الشخص الذي تجري معه المقابلة قد يكون متوتراً، حتى لو لم يكن عنده حاجات إضافية، بمبادرات بسيطة منك تضيي جواً من الراحة أمام الشخص المعوق الذي تجري معه مقابلة التوظيف:
- قد يفضل الشخص الذي لديه احتياجات إضافية أن يضع عكازيه أو العصا أو الكرسي المتحرك في مكان قريب بحيث تبقى في متناول يده.
- إن بعض الأشخاص الذين يستعملون كرسيّاً متحركاً قد يفضلون الانتقال من الكرسي المتحرك إلى كرسي جلوس ثابت (كرسي المكتب)، على ألاّ يحسب الوقت الذي يتطلبه الإنتقال من الوقت المخصص للمقابلة.
- عند الحديث مع الأشخاص الذين يستعملون الكرسي المتحرك أو العكاز لأكثر من عدة دقائق، يفضل الجلوس بحيث تكون معه على مستوى نظري واحد وذلك لتسهيل التواصل والمحادثة.
- يمكنك أن تسأل الشخص الذي تجري معه المقابلة كيف يمكنك مساعدته؟
- أن يكون لديك معلومات كافية وأساسية حول المهام المتعلقة بالوظيفة: ماذا، كيف، أين، متى، وبمن تصبح المهمة منجزة. بحيث تحدّد المهام والأولويات ويكون واضحاً بالنسبة لك ما هي الأمور التي على طالب الوظيفة أن يتقنها. حاول أن تكون مرناً بحيث تجري بعض التعديلات -إذا تطلب الأمر- على الوصف الوظيفي دون أن تنعكس على المهام الأساسية المتعلقة بالوظيفة.
- أن يكون لديك لائحة أسئلة حول قدرات الأشخاص الذين يتقدمون بطلب الوظيفة لإنجاز المهام المتعلقة بها دون التطرق لموضوع الإعاقة. إطرح على المتقدمين للوظيفة الأسئلة نفسها.
- لا تتوقع أو تفكر مسبقاً في كيفية إنجاز الشخص الذي يملأ الطلب مهام الوظيفة لأنه بالتأكيد لديه تقنيات مرادفة سوف تعرفها فيما بعد.
- قد تسأل المتقدم إلى الوظيفة كيف أنه أو أنها تنجز الوظيفة المطلوبة، مع أو بدون تجهيزات. يمكنك أن تسأل أيضاً أن يبرهن ذلك، إذا كان ضمن المهام.
- لا تطرح موضوع الإعاقة على الشخص المتقدم للوظيفة إلا إذا طرحه هو أولاً.
- احتفظ بالمعلومات التي أفصح عنها الشخص الذي قابلته لأنها معلومات خاصة.
- لا توظف الشخص الذي لا يمتلك المهارات التقنية أو المهنية المطلوبة للوظيفة
- أضف لفظة الشخص أولاً. كأن تقول مثلاً، الشخص الكفيف أو المرأة المقعدة. وذلك كي تعطي قيمة للإنسان بشخصه وقدراته على إنجاز المهام المطلوبة منه بغض النظر عن الإعاقة.



الشركات
"الصديقة للأشخاص المعوقين"
 هي الشركات التي تركز في أنظمتها وبنيتها وأدائها على التنوع، وتقارب دمج فئات المجتمع كافة ضمن نظامها والخدمات أو السلع التي تقدمها، ومنهم الأشخاص المعوقين.

عشرون خطوة لتكون شركتك "صديقة للأشخاص المعوقين"

اجعل شركتك من الشركات الرائدة

- 1 يمكن أن تكون شركتك "صديقة للأشخاص المعوقين" من خلال:
 - 1 اتخاذ موقف إيجابي من الأشخاص ذوي الاحتياجات الإضافية واتباع ممارسات غير تمييزية في أماكن العمل.
 - 2 حجز نسبة (أو كوتا) من الوظائف في المستويات المختلفة للأشخاص من ذوي الاحتياجات الإضافية.
 - 3 تضمين رسالة الشركة وأهدافها موضوع الإعاقة كهدف اجتماعي.
 - 4 اعتماد سياسة المحافظة على وظيفة من قد يصبحون من ذوي الاحتياجات الإضافية نتيجة تعرضهم لحادث معين، ومن دون تخفيض راتبهم أيضاً.
 - 5 أن تكون شركتك مهتمة ليس فقط للأشخاص الذين عندهم احتياجات إضافية حركية، وإنما أيضاً للأشخاص الذين عندهم احتياجات بصرية أو سمعية أو ذهنية. كمنشآت خالية من الحواجز، منحدرات، مرحاض مجهز، اعتماد لغة البرايل والإشارات الصوتية في المصعد....
 - 6 توفير التجهيزات التقنية الخاصة (assistive technology) والمساعدة الشخصية (attendants or personal assistants) اللازمة لتمكين الموظفين ذوي الاحتياجات الإضافية من أداء عملهم بالشكل المطلوب
 - 7 تأمين امتيازات إضافية معينة للأشخاص ذوي الاحتياجات الإضافية ولذوي الأطفال المعوقين، كالنقل إلى مكان العمل، تأمين امتيازات محددة، والمساعدات الطبية اللازمة.
 - 8 السماح بإجازات محددة، والمساعدات الطبية اللازمة.
 - 8 إعطاء فرصة العمل على أساس الكفاءة وليس الإعاقة.
 - 9 تأمين بيئة عمل آمنة للحوول دون وقوع حوادث ومخاطر صحية.
 - 10 تشجيع العلاقات الجيدة ما بين الأشخاص المعوقين وغير المعوقين عبر اتباع برامج موجهة من فترة إلى أخرى لفريق العمل.
 - 11 تحديث قاعدة المعلومات التي تملكها الشركة حول الإعاقة.
 - 12 تأمين فرص التدريب وتطوير المهارات للأشخاص ذوي الاحتياجات الإضافية.
 - 13 توفير الدعم اللازم لترويج فرص التوظيف الذاتي (self employment) للأشخاص ذوي الاحتياجات الإضافية.
 - 14 الترويج للمنتجات المصنعة من قبل الأشخاص ذوي الاحتياجات الإضافية، أو من قبل منظمات غير حكومية تعمل في مجال الإعاقة
 - 15 عقد اتفاقيات مع جمعيات للمشاركة في نشاطات خاصة بالأشخاص ذوي الاحتياجات الإضافية.
 - 16 المشاركة في حملات لتوعية الجمهور
 - 17 أن تكون نموذجاً لتعليم وتشجيع الشركات الأخرى لخوض التجربة.
 - 18 تأمين الخدمات الاستشارية للمنظمات غير الحكومية في مجال الإنتاج، الإدارة، التسويق...
 - 19 تمويل، رعاية، دعم مادي للمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال الإعاقة
 - 20 تعزيز المبادرات الحكومية الرامية إلى إطلاق برامج داعمة للأشخاص ذوي الاحتياجات الإضافية.

خطوات البحث عن وظيفة للأشخاص المعوقين

نخصص هذا القسم من الدليل لتقسيم عملية " البحث عن وظيفة" إلى خطوات محددة ومدروسة وهادفة، فقبل البدء في البحث عن وظيفة لا بدّ لك "كشخص معوق" أن تحضّر كل الأوراق التي تعرّف عنك، وأن تحضّر سيرتك الذاتية.

ذكرنا في الأعداد السابقة كيفية تنظيم أوراقك قبل البدء بالبحث عن وظيفة، وأصبح بإمكانك أن تذهب إلى مقابلة التوظيف ومعك السيرة الذاتية والأوراق الخاصة بك. تتعرف في هذا العدد على كيفية البحث عن وظيفة أو مهنة قد تكون متناسبة مع مهاراتك وقدراتك وخبراتك وكيفية التحضر لمقابلة التوظيف.

كيفية البحث عن الشركات للحصول على عمل متناسب

هناك العديد من المصادر والجهات تفيد سعيك لإيجاد الوظيفة. يمكنك، مثلاً، الإطلاع على الإعلانات المبوبة في الصحف، كما يمكن أن تعرف من الأصدقاء والمعارف عن حاجة جهة يعرفونها إلى شغل وظيفة قد تكون مناسبة لك نذكر هنا "مشروع فتح آفاق فرص العمل أمام الأشخاص المعوقين في لبنان" الذي يستقبل طلبات التوظيف للأشخاص المعوقين، ويعمل بشكل متواصل مع الشركات لبناء شبكة تعمل على تحقيق التنوع في المجتمع، كذلك مكتب المؤسسة الوطنية للاستخدام التابع لوزارة العمل لتأمين فرص توظيف للأشخاص المعوقين.

كيفية التحضير لمقابلة التوظيف

بعد أن تعرف عن فرصة عمل يمكنك الاتصال (في حال وجود رقم هاتف، أو اقصد المكان للاستفسار عن الفرصة المتاحة)؛ حاول أن تكون واضحاً بحيث تعرّف عن نفسك وعن مصدر معرفتك بالوظيفة (إذا أمكن) ثم عن سبب الاتصال الذي هو اهتمامك بالوظيفة ورغبتك بالتقدم إليها. وإذا كانت إعاقتك خفيفة أو غير ظاهرة فليس من الضرورة ذكرها على الهاتف، بل انتظر زيارتك الأولى واشرح عن حاجتك الإضافية وعن كيفية تخطيك لها.

من المهم التحلي بالثقة بالنفس أثناء مقابلة التوظيف. فكّر دائماً بأنك إذا برزت واثقاً من نفسك بشكل معتدل فإن احتمال اختيار رب العمل لك لشغل الوظيفة كبير جداً.

نذكرك دائماً أن ربّ العمل يبحث عن الموظف الذي لديه أعلى كفاءة، والذي يمثل له شركته أو مؤسسته أحسن تمثيل، ولا يهيمه التعرف إلى خصوصياتك وإن كانت تؤثر على حياتك. لذلك احرص في أول لقاء أن تظهر للشخص الذي يجري معك مقابلة التوظيف قدراتك وكفاءاتك وكيفية تخطيك لحاجاتك الإضافية. بحيث تركز أثناء المقابلة على ما يمكنك القيام به من مهام متعلقة بالوظيفة، وكيف أن إعاقتك لا تحول دون إتمام المهام التي تتعلق بمسؤوليات الوظيفة التي تقدّم لها. إن لباسك وطريقة تعريفك عن نفسك مهمة جداً لأنها تترك الانطباع الجيد عند الشخص الذي يقابلك. كن أنيقاً ونظيفاً ولا تبالغ في اللباس الأنيق(الفاخر) ولا تجري المقابلة أو تتوجه إلى اللقاء في لباس الرياضة أو الثياب المتسخة.

إن استعمال إحدى المهارات التي تتطلبها الوظيفة المرجوة أثناء المقابلة مهم جداً فعلى سبيل المثال، إذا كنت تقدم على وظيفة تتطلب مهارة في استعمال الكمبيوتر فيمكنك أن تترك أثراً إيجابياً عند الشخص الذي يقابلك إذا حضّرت سيرتك الذاتية على الكمبيوتر، وعرضتها عليه أثناء مقابلة التوظيف. وبذلك تبرز له قدرتك على استعمال برامج معينة على الكمبيوتر. فيلمس مجري المقابلة شيئاً من مهاراتك في استخدام الكمبيوتر. إذا كنت تتقدم إلى وظيفة تتعلق بالهندسة الداخلية مثلاً، فإن ملاحظتك على تصميم مكتبه، وإعطاء رأيك الإيجابي يترك انطباعاً جيداً عند الشخص الذي يجري معك مقابلة التوظيف. تجدر الإشارة إلى أنه إذا أرسلك شخص ما من معارفك إلى مكان العمل، وأنت تعرف أن لهذا الشخص مكانة خاصة بالنسبة لمجري المقابلة، أو بالنسبة إلى صاحب الشركة فيكون من المفيد ذكر اسمه والتوضيح أنه من أرسلك.

إذا كانت المرة الأولى التي ستجري فيها مقابلة توظيف، فمن المفيد أن تقوم بتمرين بينك وبين نفسك أو مع أحد أصدقاءك. غالباً ما يقوم بعض الأشخاص بالطريقة التالية وهي أن يقف أمام المرأة ويمثل الدور. وهذا يتطلب جرأة تساعدك فيما بعد أثناء مقابلة التوظيف. افترض نفسك أمام رب عمل أو شخص يجري معك مقابلة التوظيف وقف أمام المرأة وردّد بصوت مرتفع الجمل الأساسية التي تعرف عن نفسك. إن تحضير الجملة أو العبارات التي تريد التعريف بها عن نفسك تفيدك كثيراً أثناء مقابلة التوظيف خاصة أنها ستكون الدقائق الأولى التي ستعرف بها عن نفسك، وعادةً ما تكون الدقائق الأولى هي الأصعب وتكون خلالها أكثر توتراً. لذلك فإن هذا التمرين قبل الذهاب إلى المقابلة يكون مفيداً لك وسيساعدك خلالها لكي تعرف عن نفسك بإيجابية وتعطي الطابع الإيجابي عن نفسك.

من المفيد القول أنه من الصعب إعطاءك تصوراً عن مقابلة التوظيف، والمراحل التي عادة ما تتبع، لأن لكل شخص عاداته في اتباع خطوات مقابلة التوظيف. فأحياناً يبدأ الشخص الذي يحاورك حديثه معك بطلب التعريف عن نفسك وعن اختصاصك وعن كيفية معرفتك بالوظيفة وعن خبراتك السابقة.

بمعنى أنه يترك لك الحديث بالتسلسل الذي تريد.. وأحياناً يتعرف عنك من خلال أسئلة يطرحها عليك.

في الحالتين عليك أن تكون مهيباً لمقابلة التوظيف، لأنها هي المدخل إلى سوق العمل

وخذ دائماً بعين الاعتبار أن الوظيفة التي تحصل على موافقة العمل هي فرصة لك لكي تعمل بها بكل جدية ولكي تستثمر كل خبراتك فيها.

تأكّد أنه من خلال الوظيفة التي ستعمل فيها سيكون لك دور في تغيير النظرة الخاطئة عن عدم قدرة الأشخاص المعوقين على الإنتاج.

تعرّف في العدد المقبل الى "كيفية محافظتك على الوظيفة"



المصطلحات التي تستعمل للدلالة على الأشخاص المعوقين في تطور مستمر، لأن العبارات التي نستعملها تدل وتؤثر في نظرتنا تجاههم. وقد استبدلت عبارة "الأشخاص المعوقين" بعبارة "الأشخاص ذوي الاحتياجات الإضافية".
فمثلاً، لا تستعمل عبارة "ضحية"، أو "يعاني من"، أو "يبتلي بإعاقة"، بل استعمل عبارة "الشخص الذي لديه شلل نصفي".

تعريف الشلل النصفي

سوف نتطرق في هذا العدد من الدليل إلى الحديث عن الشلل النصفي الناتج عن السكتة (الجلطة) الدماغية. قد يستغرب البعض اختيارنا للشلل النصفي موضوعاً لفقرتنا الخاصة بالإعاقات التي يمكن أن تصيب أشخاصاً يمارسون عملاً منتجاً. لكن في عصرنا الحالي، باتت الجلطة الدماغية وما ينتج عنها من شلل نصفي إحدى أكثر الظواهر شيوعاً، إذ يوجد حالياً أكثر من خمسين مليون إنسان مصاب بالسكتة الدماغية في جميع أنحاء العالم، مع معدل حدوث 20 مليون حالة سنوياً. فقد انخفض مستوى عمر الأشخاص الذين يصابون بالجلطة الدماغية من حدود الستين وما فوق إلى حدود الأربعين، حتى أننا نشهد في أيامنا هذه إصابات عند أشخاص وهم في العقد الثالث من العمر. وتعتبر السكتة الدماغية السبب الرئيسي للإعاقة الجسدية بين البالغين

قد ينتج الشلل النصفي عن أسباب أخرى غير الجلطة الدماغية مثل الأورام في الرأس، إصابات الرأس.

من هنا تأتي أهمية التعرف إلى الشلل النصفي وتبعاته على الحياة العملية والمهنية للأشخاص، فضلاً عن النصائح والإرشادات والتكيفات التي يمكن الإستفادة منها في مكان العمل.

الشلل النصفي

تسبب الجلطة الدماغية، سواء الناتجة عن انسداد في شرايين المخ أو عن النزيف في المخ، إلى حدوث شلل كلي أو جزئي لجهة (لجانِب) واحدة فقط من الجسم: اليد اليسرى والرجل اليسرى أو اليد اليمنى والرجل اليمنى. في بعض الحالات النادرة يحدث الشلل فقط في يد واحدة أو رجل واحدة.

مظاهر الشلل النصفي

لا بد من الإشارة أولاً إلى أن المضاعفات أو الإضطرابات التي تنتج عن الشلل النصفي ترتبط مباشرة بمكان وحجم الإصابة في الدماغ. فأحياناً كثيرة قد لا تظهر المضاعفات بشكل واضح وبالتالي يقوم الشخص بعمله ومهامه بشكل طبيعي. أما في الحالات الأخرى، فيتميز الأشخاص الذين لديهم شلل نصفي بقدرتهم الكبيرة على التكيف مع المضاعفات التي تنتج عنه إلا في حالات نادرة جداً تتطلب علاجاً مطولاً قبل معاودة القيام بمهام العمل

ينتج عن الشلل النصفي :

- بالدرجة الأولى ضعف حركي في أطراف الجهة المقابلة لمكان الإصابة في الدماغ، أي أنه إذا أصيب الجزء الأيمن من الدماغ يظهر الضعف الحركي في الطرف الأيسر من الجسم. ويكون الضعف الحركي بدرجات متفاوتة.
- قد يظهر الضعف الحركي بعدم القدرة على المشي بشكل متوازن ، فيستعين الشخص في بعض الحالات بعصا ، وفي حالات نادرة يستعمل الكرسي المتحرك. إذ أن الأشخاص الذين لديهم شلل نصفي يستعيدون القدرة على المشي بشكل مستقل في أغلب الحالات.
- أحياناً، تظهر تشنجات عضلية لا سيما في اليد، فتتخذ اليد وضعيات متشنجة تستدعي استعمال أجهزة مساعدة تخفف التشنج وتساعد على التحكم باليد بشكل أكبر، وفي بعض الحالات، يفقد الشخص القدرة على استعمال يده في عمل هادف.
- قد تظهر عند الشخص بعض الإضطرابات في التواصل، كالبطء الكلامي وفي حالات نادرة جداً يفقد القدرة على الكلام بشكل دائم أو مؤقت.
- في بعض الحالات، يواجه الشخص الذي لديه شلل نصفي بعض الإضطرابات في حاسة اللمس.
- قد يظهر في بعض الحالات، بعض الإضطرابات المتعلقة بالوظائف العليا مثل الذاكرة أو التركيز أو التحليل، التي غالباً ما تكون مؤقتة، ويستعاض عنها باتباع استراتيجيات تنظيمية وطرق مساعدة خلال أداء مهام العمل.
- ظهور اضطرابات في عمل المثانة والتحكم بإفراغ البول، يمكن تفاديها في العمل باتباع طرق واستعمال وسائل مختلفة بسيطة.

حقائق

إن الإضطرابات التي تنتج عن الشلل النصفي قابلة للتحسن بشكل كبير، ويعود ذلك إلى قدرة الدماغ على التكيف والاستعاضة عن القدرات المفقودة بطرق ووسائل مختلفة؛ مما يمكن الشخص من مواصلة عمله بشكل طبيعي في معظم الأحيان، أما في الحالات القليلة الأخرى، فالتكيف كفيل بحل معظم العوائق التي يمكن أن تواجه الشخص الذي لديه شلل نصفي خلال أدائه لعمله. ومن المؤشرات المفيدة، يمكن أن نشير إلى:

- 10% من الأشخاص الذين لديهم شلل نصفي لا تظهر أية عوارض واضحة لديهم.
- 25% لديهم ضعف بسيط جداً.
- 40% لديهم ضعف متوسطة وقد يحتاجون لتكيف معين في مكان العمل.
- 10% فقط يحتاجون إلى عناية دقيقة وفي حال عملهم، قد يحتاجون لتكيف وتجهيزعالي المستوى

فيما يلي بعض النصائح للأشخاص الذين لديهم شلل نصفي ولأرباب العمل:

- نصائح عامة للأشخاص الذين لديهم شلل نصفي.
- نصائح في مكان العمل.
- نصائح لأرباب العمل.

نصائح عامة للأشخاص الذين لديهم شلل نصفي

- تشكل الوقاية خير علاج قبل وبعد التعرض للشلل النصفي. فإذا كان لديك شلل نصفي، حاول أن تتخذ كافة الإحتياطات والوسائل لتفادي مضاعفات محتملة؛ ومنها:
 - حاول أن تراقب وبشكل دائم ضغط الدم ونسبة الدهون والسكري لديك.
 - في حال تناولك لدواء بشكل منتظم تحت إشراف طبي، لا تنس تناوله في الوقت المناسب لا سيما الدواء الخاص بضغط الدم.
 - إذا كنت من المدخنين، أقلع عن التدخين وامتنع عنه.
 - حاول أن تحافظ على وزن معتدل وأن تخفف من وزنك الزائد باتباع حمية غذائية خالية من الأملاح والدهون.
 - احرص دائماً على ممارسة الرياضة بانتظام وذلك لأهميتها في تخفيف التشنج.
- يعتبر الجلوس بشكل سليم إحدى أهم الوسائل التي تساعدك على الحفاظ على كافة أقسام جسمك وعضلاتك بوضعية مريحة وغير متشنجة:
 - حاول أن تنتبه دائماً إلى الطرف التي تظهر عليه أعراض الشلل النصفي، وأن يكون في وضعية صحيحة غير مائلة؛ الرأس في الوسط، اليد دائماً مرتاحة على الطاولة على ارتفاع متوسط بحيث يكون الكتفين متوازيين، الركبة مطوية على 90 درجة وأسفل القدم مستندة كاملة على الأرض. (سواء كنت تستعمل الكرسي المتحرك أم لا)
 - لا تلق بثقلك الكامل على الطرف السليم، حاول أن توازن بين الطرفين، وأن تضع الثقل على الجانبين بشكل متساوٍ. كما حاول ألا تبقى في وضعية واحدة لمدة زمنية طويلة، قم بنقل الثقل من جهة إلى أخرى كل حين.

نصائح في مكان العمل

تختلف المهن والمهام التي يمكن أن يقوم بها الأشخاص الذين لديهم شلل نصفي ، إذ غالباً ما يعاودون العمل في مهنهم مع إجراء بعض التكييفات أو التعديلات. وفي حالات الأشخاص ذوي الشلل النصفي قبل الدخول في سوق العمل ، فيختارون مهن تتناسب وقدراتهم وامكانياتهم. في معظم الحالات ، يفضل الأشخاص الذين لديهم شلل نصفي المهن التي لا تتطلب مهام حركية دقيقة تستوجب استعمال اليدين في الوقت نفسه.

كل شخص يمكن أن يجد التكيف المناسب لحالته في مكان العمل ، فيما يلي سوف نقترح بعض النصائح العامة التي

يمكن اتباعها في مكان العمل

- حاول أن تجلس على المكتب المقابل لباب الغرفة أو أن يكون باب الغرفة للجهة الأسهل لك.
- عند ترتيب وتنسيق الأشياء والحاجات التي تستعملها باستمرار على مكتبك أو بالقرب منه ، يفضل أن تضعها ضمن مجال رؤيتك وفي متناولك مثل الهاتف ، الفاكس ، علبة الأقلام ، كوب الماء ، الخزانة والأدراج.
- يستحسن أن تبقي يدك التي يظهر عليها عوارض الشلل النصفي في مجال رؤيتك دائماً وذلك للتنبيه دائماً لوجودها ، وحاول أن تقوم بين فترة وأخرى ببعض التمارين البسيطة التي تخفف التشنج وترخيها ، مثلاً فتح الإبهام ومن ثم فتح الأصابع الأخرى ووضعها مفتوحة على سطح الطاولة.
- احرص دائماً على أن تبقي يدك التي يظهر عليها عوارض الشلل النصفي في وضعية سليمة مرتاحة.
- عندما تشعر أن يدك التي يظهر عليها عوارض الشلل النصفي تعيقك في عملك ، يمكنك أن تستعمل شالاً تلفها به وتربطه بعنقك.
- عند الكتابة ، يستحسن استعمال مثبت (قطعة من البلاستيك أو ما شابه) تضعه تحت الورقة أو الدفتر لتفادي انزلاقها .
- عند حاجتك لاستعمال اليدين معاً لرفع شيء مثلاً ، يمكنك أن تشبك يديك الإثنتين سوياً وحمل الأشياء بين يديك المشبوكتين
- إذا كان عملك يتطلب منك الوقوف بشكل مستمر :

- احرص على أن تعمل على ارتفاع مناسب لا منخفض ولا مرتفع.
- حاول أن تعمل في مكان حيث تجد إلى جانبك متكآت عمودية يمكن الإستناد إليها.
- يمكنك الإستعاضة عن الوقوف لوقت طويل باستعمال كرسي مرتفع. وفي حال صعوبة توفرها ، اجلس على كرسي عادي بين وقت وآخر.
- حاول أن تختار حذاءً مريحاً ، مع كعب متين ذو ارتفاع مناسب.
- عندما يتطلب عملك التنقل باستمرار بين مكان وآخر داخل موقع العمل ، وأنت من الأشخاص الذين لديهم القدرة على المشي ، استعن بعضاً لتسهيل تنقلك في حال الضرورة.
- إذا كنت تستعمل معينات أو أجهزة طبية مساعدة ، حافظ على استعمالها بالطريقة الصحيحة وعلى نظافتها دائماً.
- إذا كان لديك ضعف في حاسة اللمس ، انتبه للأشياء الساخنة مثل المدفأة والشراب الساخن.
- إذا كنت تستعمل الكرسي المتحرك ، يمكنك الاطلاع على العديدين السابقين لمعرفة كيفية تجهيز مكان العمل.

نصائح لأرباب العمل

يمتاز الأشخاص الذين لديهم إحتياجات إضافية عموماً بالقدرة على القيام بمهام عملهم بتفانٍ وحرفية كبيرة وإمكانية تكييف العوائق التي يمكن أن تواجههم.

- قد تصادف العديد من موظفيك الذين عملوا في شركتك لفترة طويلة ومن ثم يصبح لدى أحدهم شلل نصفي خلال فترة عمله. لذلك يستحسن أن تحافظ عليه وتحرص على إبقائه في منصبه مع مراعاة توفير التكييف والتجهيز في حال تطلب الأمر ذلك، وهكذا توفر على شركتك تكاليف توظيف موظف جديد مع كل ما يستتبع ذلك من تكاليف التدريب والتسجيل.
- عند وجود شخص لديه صعوبة حركية . يمكن إجراء التعديل في توزيع المهام الوظيفية بحيث توكل المهام التي تتطلب دقة في استعمال كلتا اليدين إلى موظف آخر، وبالمقابل يتكفل الشخص الذي لديه شلل نصفي بالقيام بمهام أخرى إضافية من عمل زميله.
- يستحسن أن تعطي التعليمات بوضوح وهدوء للموظف الذي لديه شلل نصفي لأنه في بعض الحالات القليلة قد يحتاج إلى تفسير وتوضيح إضافي.
- حاول أن تعطي الموظف الذي لديه شلل نصفي الوقت الكافي للتعبير عن فكرته وطلبه لانه في بعض الحالات النادرة قد يحتاج إلى وقت إضافي للتعبير عن طلبه.

تجربة نموذجية

ياسر مروّة: طفل بهيئة رجل

يومها خرج من منزله باكراً، مسرعاً، متجهاً للقاء مجموعة من الأطفال، ليعزف لهم على قيثارته ويغني معهم، إلا أن سرعته لم تكن كافية لتجنبه رصاصة قنّاص متربص على إحدى الأبنية العالية. فأردته جثة وسط ضجيج الرصاص والقذائف والدخان. إلا أن ضحكات الأطفال وأيديهم الصغيرة أعادته للحياة، طفلاً على صورة رجل. فالرصاص في الرأس سبّب له شللاً نصفياً، ما جعله يتعلم النطق والحركة من جديد. "كنت كطفل صغير غير قادر على الحركة والنطق، فتعلمت من جديد نطق بابا وماما، والأرقام والكلمات". لكن إصرار ياسر وعزيمته القوية، حوّلت مصيبتَه إلى تحدّي وجه الوقت، وخضوعه إلى إعادة التأهيل والتدليك والرياضة، أعادته ليواجه الحياة وليتابع ما كان قد بدأ به قبل الإصابة.

"تعودت على الحرب، وولدت فيها، واليوم لا زلت استغرب أن الحرب قد انتهت، وحل نمطاً جديداً من الحياة مكانها" يوضح ياسر. قبل الإصابة عمل مع جمعية النادي الثقافي العربي، في النشاطات الفنية، التربوية والثقافية التي تُعنى بالأطفال وتنمية قدراتهم. إلا أنه يعتبر أن مرحلة ما بعد الإصابة كانت الأكثر ازدهاراً وانسجاماً مع طموحاته ويقول: "بعد تحسّن وضعي الصحي، قررت أن أنشأ حركة للأطفال

ليعبروا من خلالها عن آرائهم وهواجسهم وطموحاتهم، حركة طفولية قادرة على الحوار والإبداع في الوقت نفسه". إلا أن هذه الحركة سبقها العديد من النشاطات والبرامج الإذاعية، فتوظف أولاً في تلفزيون الجديد وعمل على هندسة الصوت، ثم انتقل إلى العمل الإذاعي في هندسة الصوت والمونتاج في إذاعة صوت الشعب، وكان أول برنامج له "لقاءات شعرية" حضّر نصوصه بنفسه، وألقاها بصوته، انتقل إلى "يوميّات كلب" في برنامج جديد دمج فيه بعض النصوص الشعرية المختلفة المنتقاة بعناية. إلا أن حبه للشعر، لم يمنعه من التنويع والتوجه المباشر للأطفال. فمع بدايات العام 1998 أطلق مروّة برنامجاً جديداً "حكايات إبريق الزيت" والذي تقوم فكرته على سرد إحدى الشخصيات الفنية المعروفة لقصة أو موضوع ما خاص بالأطفال، ويعتبر ياسر أن البرنامج لاقي نجاحاً باهراً وتابعه الجمهور بشوق، وحين طلب من الإذاعة إعادة بثه، نسخ على أشرطة كاسيت ليصبح في متناول الجميع. نال البرنامج كذلك شهادة

تقديرية كبرى في مسابقة الأمم المتحدة للتنمية البشرية المستدامة (UNDP) في العام 2000 رغم كل النجاحات التي حققها ياسر على الصعيد الإذاعي وتقدمه في مهنته الجديدة، إلا أنه ملّ من العمل اليومي والروتيني، وقرر التوجه والاحتكاك المباشر بالأطفال بدلاً من التواصل معهم عبر البث الإذاعي. وطوّر فكرة البرنامج وحولها إلى محترف إبريق الزيت في العام 1999. وهو عبارة عن مجموعة ناشطة من الأطفال، يتراوح عددها من 12 إلى 20 شخصاً، بأعمار تتفاوت ما بين 6 و14 عاماً، يلتقون ويرسمون، يقرأون الشعر ويعبرون عن أفكارهم، أمالهم وهواجسهم. يصنعون الدمى ويمثلون على خشبة المسرح في العاصمة بيروت والمناطق كافة. بعد ثمانية أشهر من العمل المباشر مع الأطفال، اختمرت التجربة كما يقول مروّة، ويتابع أن "مجموعة الأطفال بدأت تتزايد بشكل تدريجي، ما دفعه إلى تحضير المعرض الأول للمحترف، فكان عبارة عن رسومات جماعية للأطفال كالقطار والدودة، وإلقاء الشعر الجماعي. لم يحفظ المعرض الأول للمحترف، بالتغطية الإعلامية الواسعة إلا أنها كانت البداية نحو انطلاقة ستأسس لاحقاً لحركة طفولية قادرة على إثبات قدراتها. طموحه لم يكن له حدود، فعمد ياسر إلى توزيع شريط "شمس" الذي أنتجه في العام 2003 وتضمّن حكايات باللغة العامية والفصحى شارك في كتابتها، وزعها على معظم المدارس والجمعيات التي تعنى بشؤون الطفل في مختلف المناطق، ثم ما لبث أن توسع نشاطه فشمّل بعض الدول العربية كمصر والأردن وسوريا. وكان الهدف من توزيع الكاسيت أن يستمع إليه الأطفال ويستوحوا من القصة رسماً أو لوحة. ويقول مروّة أنه تلقى آلاف الرسومات، بدعم من الجمعية السويدية لرعاية الأطفال من توزيع الكاسيت أن يستمع إليه الأطفال ويستوحوا من القصة رسماً أو لوحة. ويقول مروّة أنه تلقى آلاف الرسومات، نظم معرضاً للرسومات في قصر الأونيسكو بعنوان "حقوق الطفل في رسوم". وتخلل المعرض أيضاً مسرحية للأطفال أعدّها وأخرجها مروّة. ولاقى المعرض إقبالاً جماهيرياً من الأطفال خاصّة.

لم يكتف بذلك، بل دعا إلى الأطفال إلى كتابة قصص أو حكايات مستوحاة من رسومات مطبوعة في أذهانهم أو في ملصقات، وكانت المشاركة واسعة، إذ وصله أكثر من 700 قصة اختار منها 50، نشرت في كتاب بعنوان نور في العام 2005. تجربة فريدة من نوعها عمل مروّة على استثمارها وتدعيمها قدر الإمكان. ورغم ضعف الإمكانيات وغياب الدعم المادي، نظم المحترف عشرة معارض في مختلف المناطق، وأقام العديد من ورش العمل وأصدر شريطين وفيلمين عن عمل المحترف وكتاب حكايات، وورش تدريب على صناعة الدمى والرسم على الجدارية. بالإضافة إلى عمله مع الأطفال وإعداده لمسرحيات الأطفال وإخراجها، وإنتاج شريط شمس-محترف إبريق الزيت. ياسر عاشق للشعر، أصدر ديوانه الأول "امتطي غيمة" في العام 2002.

محمد غندور

متفرقات

عن "مشروع فتح آفاق فرص العمل أمام الأشخاص المعوقين في لبنان"

• يستمر المشروع في فرعيه في البقاع وبيروت في استقبال طلبات التوظيف والتواصل مع الشركات وتقديم الإرشاد والتوجيه لإقامة التكييف والتجهيز.

• تمّ توظيف 25 شخصاً معوقاً في مجالات مختلفة منذ إطلاق المشروع

• أجرى المشروع دورة تدريبية لطلاب جامعة "ميكات" قسم العلوم الاجتماعية.

• صدر عن المشروع فيلماً عن تجارب توظيف الأشخاص المعوقين في لبنان. ولقد عرض الفيلم في مهرجان الأفلام الوثائقية في بيروت docudays، كما عرض على تلفزيون الشارقة، وتبعه نقاش مع الجمهور الحضور.

• انضموا إلى الدورة السادسة التي أطلقها مشروع لتعلم كيفية كتابة السيرة الذاتية ومقابلة التوظيف.

تعلم كيفية كتابة السيرة الذاتية ومقابلة التوظيف في الدورة السادسة التي أطلقها المشروع.

• دورة محو الامية في المشروع، ضمن منهاج "من حقنا أن نتعلم" ما تزال مستمرة حتى الآن تضمّ 26 متعلم من مختلف المناطق، بالتعاون مع اللجنة الوطنية لمحو الامية وتعليم الكبار.

• تشكر إدارة المشروع التعاون والتنسيق المستمر الذي يتم مع: المؤسسة الوطنية للإستخدام، غرفة الصناعة والتجارة والزراعة في زحلة، تجمع الصناعيين في البقاع، دائرة العمل في البقاع، دوائر محافظة البقاع في زحلة

- أجرى "بنك بيبيلوس" دورة تدريبية حول التكييف والتجهيز في مكان العمل بالتعاون مع "مشروع فتح آفاق فرص العمل أمام الأشخاص المعوقين في لبنان" في فرعه في بيروت.
- أعلن "بنك بيبيلوس" عن استعداده لاستقبال متدربين لديهم احتياجات إضافية.

• صدر عن المؤسسة الوطنية للإستخدام دراسة حول "تصنيف المهن في لبنان" بجزئيه الأول والثاني

• أجرت شركة "ألو تكس" في البقاع دورة تدريبية حول التكييف والتجهيز لرؤساء الأقسام فيها بالتعاون مع المشروع في البقاع.

"المعوقون في مكان العمل مصدر قوة أم عائق؛ الواقع في لبنان"

عنوان دراسة أجرتها مؤسسة مهنا، بالتعاون مع اتحاد المقعدين اللبنانيين وعدد من الجمعيات الأخرى، وأطلقتها في حلقة خاصة في "بنك بيبيلوس" بحضور عدد من ممثلي الشركات في لبنان. يمكن الاطلاع عليها في العدد المقبل

تأسيس نواة لهيئة داعمة للتنوع في مكان العمل

بدأ تأسيس نواة لهيئة داعمة للتنوع في مكان العمل، تضم الشركات التي توظف أشخاصاً معوقين بالإضافة إلى الجهات التي تدعم توظيف الأشخاص المعوقين كافة، وذلك بمبادرة من مشروع "فتح آفاق فرص العمل أمام الأشخاص المعوقين في لبنان"، وغرفة التجارة والصناعة في زحلة ودائرة العمل في زحلة وبلدية زحلة، وعدد من الفعاليات الاقتصادية وأصحاب الشركات والمؤسسات في البقاع.



الشركات "الصادقة للأشخاص المعوقين" في لبنان :

مؤسسة سرادار

بنك عودة

Cisco System

Microsoft

ميموزا

the gate 2

البنك المركزي

Liban Post

بنك لبنان والمهجر

جريدة النهار

جريدة السفير

مستشفى النجدة الشعبية (النبطية)

مستشفى راغب حرب (تول/ الجنوب)

شركة كهرباء لبنان (فرعي بيروت والزهراني)

مستشفى خوري العام (زحلة)

المستشفى الحكومي (النبطية)

معمل شوكولا Chantier

شركة دومانكو (عنجر)

يونييسيراميك

جونيت

بريستيج البقاع - قرعوني اخوان

الشركة الصناعية لمنتجات بايونير

بنك بيبيلوس

غراسيا

بردون بلاست

شوكولا العتل

العربية المتحدة للموسوعات

GS

LBCI

Crown Plaza

Le Meridien Commodore

ثمة شركات أخرى توظف أشخاصاً معوقين في لبنان، فنحن وإن كنا نعتذر مسبقاً إن لم ترد أسماء تلك الشركات، إلا أننا ندعوها للاتصال بنا بهدف إدراجها في هذه القائمة. لتتعاون معاً من أجل الوصول إلى مجتمع متنوع.

أعضاء نواة الهيئة الداعمة للتنوع في مكان العمل:

غرفة لتجارة والصناعة في زحلة

دائرة العمل في زحلة

بلدية زحلة

يونييسيراميك

ألوتكس

بايونير

ميموزا

جريدة البلد

جريدة النهار

شركة حبيقة إخوان

قساطلي شتورا

جريدة الوسيلة

لائحة بالمراجع المعتمدة لإصدار هذا العدد الدليل:

منظمة العمل الدولية ILO

المجموعة الإستشارية السعودية لمكافحة السكتة الدماغية.

د. فهد الخميس - عيادة المخ والأعصاب.

Employer's forum on disability
Journal of Rehabilitation Research and
Development

بدعم من:

- Oxfam Quebec/ Canadian International Development Agency
- Christian Aid
- Oxfam UK
- Norwegian People's Aid-Lebanon

أو الإتصال بوحدة الإعلام والدراسات في اتحاد المقعدين اللبنانيين:

بيروت كورنيش المزرعة، بناية الرياض، خلف بناية الجزيرة،

الطابق الأول

هاتف: 01-307366 أو 01-307365

أو راسلنا على البريد الإلكتروني: info@lphu.com

ولزيارة موقعنا على الإنترنت:

www.lphu.org - www.lphu.com



إذا كنت بحاجة لموظف وترغب في توظيف شخص معوق أو تحتاج

لمعلومات عن تكييف مكان العمل وغيره اتصل بمشروع فتح آفاق فرص

العمل امام الأشخاص المعوقين في لبنان

برالياس، البقاع الأوسط، طريق الشام، شارع بر الياس، خلف بنك

الإعتماد، الطابق الأرضي

هاتف: 08-511641

